

## بليكن: عرقلة تطبيع العلاقات السعودية الإسرائيلية ربما يكون من دوافع هجوم حماس.. وواشنطن ستعلن عن مساعدات جديدة لإسرائيل اليوم الأحد

واشنطن - (رويترز) - قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن عرقلة التطبيع المحتمل للعلاقات بين إسرائيل والسعودية ربما يكون من دوافع الهجوم الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) على إسرائيل. وأضاف أن واشنطن ستعلن عن مساعدات جديدة لإسرائيل اليوم الأحد. وهاجم مقاتلو حماس بلدات إسرائيلية أمس السبت في أحد أكثر الأيام دموية منذ عقود فيما ردت إسرائيل بضربات جوية على غزة اليوم الأحد مما أسقط مئات القتلى على كلا الجانبين في تصعيد للعنف يندرج بحرب جديدة في الشرق الأوسط. ويمثل الهجوم الذي شنته حماس فجر أمس السبت أكبر وأخطر توغل داخل إسرائيل منذ أن شنت مصر وسوريا هجوما مفاجئا في محاولة لاستعادة الأراضي المحتلة في حرب يوم الغفران قبل 50 عاما. وقال بليكن في مقابلة مع شبكة (سي. إن. إن) اليوم الأحد "لن يكون مفاجئا أن يكون جزءا من الدافع هو تعطيل الجهود المبذولة للتقريب بين السعودية وإسرائيل، إلى جانب دول أخرى قد تكون مهتمة بتطبيع العلاقات مع إسرائيل".

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الشهر الماضي إنه يعتقد بأن بلاده على أعتاب السلام مع السعودية، متوقعا أن يؤدي ذلك إلى إعادة تشكيل الشرق الأوسط. ودائما ما تشدد السعودية على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم كشرط للاعتراف بإسرائيل، وهو الأمر الذي يقاومه منذ فترة طويلة العديد من أعضاء الائتلاف الديني القومي الذي يتزعمه نتنياهو. وقالت الولايات المتحدة اليوم الأحد إن جهود التطبيع بين السعودية وإسرائيل يجب أن تستمر على الرغم من الهجوم الأخير. وقال نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي جون فاينر لشبكة فوكس نيوز اليوم الأحد "نعتقد بأنه سيكون من مصلحة البلدين المضي قدما في هذا

الاحتمال".\*لاستمرار القتال في غزة وأضاف بليكن أن الولايات المتحدة لديها علم بتقارير عن مقتل عدة أمريكيين وفقد البعض الآخر في إسرائيل وتعمل على التحقق من التفاصيل والأعداد. وقال "لدينا تقارير عن مقتل عدة أمريكيين. نعمل على مدار الساعة للتحقق من هذا". وأضاف أن واشنطن ستعلن في وقت لاحق تفاصيل حزمة مساعدات جديدة لإسرائيل، واصفا الهجوم على إسرائيل بأنه "هجوم إرهابي شنته منظمة إرهابية". وأضاف "ندرس طلبات إضافية محددة تقدمت بها إسرائيل. أعتقد أنكم ستسمعون المزيد عن هذا الأمر في وقت لاحق اليوم". وأضاف بليكن أنه ساد هدوء نسبي اليوم الأحد في معظم أنحاء إسرائيل لكن القتال كان عنيفا في غزة، التي شهدت احتجاجات على مدى أسابيع نظمها شبان بسبب المظالم الطويلة الأمد المتعلقة بالقضية الوطنية الفلسطينية والمعاناة الاقتصادية الطويلة. وأوضح أنه لا يوجد حتى الآن أي دليل رصدته الولايات المتحدة على وقوف إيران وراء الهجوم الأخير في إسرائيل، لكنه أشار إلى العلاقات طويلة الأمد بين إيران وحماس، التي تحكم غزة.